Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

دون جدوى ، فدب اليأس فى قلبى وحقدت على نفسى وتمنيت لو اننى أطعت شيطانى ورويت ظمأ روحى واسترحت مما أنا فيه من عذاب ، فالنار التى تتلظى فى أحشائى أشد قسوة من نار الهجر بعد الوصال .

ووطنت النفس على أن أعب من كأسها اذا قابلتها ولن أحفل بما يكون — فقد كان كل همى أن أسكت حواسى التى كانت تؤرقنى وتخزنى وخزا ما أقساه ..

وتقضت السنون ، وقد غابت عنى كما تغيب القطرة فى المحيط ... ولم تجمعنا الا صدفة اليوم . كنت أحسب أن عاطفتى نحوها قد ماتت فاذا بلقائنا يؤكد لى أن النار الخابية تحت الرماد سرعان ما تتأرجح اذا نفخ فيها نافخ أو حركها عود .

وخطر لى خاطر خفق له قلبى : ترى لو دعتنى بعد تلك السنين الطويلة التى تفصل بيننا ، أأهرع اليها ملبيا دعوتها ؟ . وهززت رأسى لأفيق من الحلم الذى عبث بأوتار فؤادى ، وجعل الدم الحار يتدفق فى عروقى بعد طول ركود .

وأسدلت ستار النسيان على ذلك الماضى ، ولكن ما ان مرت ثلاثة أيام على لقائى بهـــا فى بيت زوجها حتى دق التليفون فى مكتبى ، واذا بصـــوت رقيق يمس أذنى .. فاضطربت وانبهرت أنفاسى وتصبب العرق منى .. كانت فتحية تخبرنى أنها ذاهبة وحدها فى المساء الى سينما كريستال ، فلما سألتها عن حمدى أنبأتنى أنه غائب الليلة فقد سافر الى الاسكندرية .

ووضعت سماعة التليفون وأنا خافق القلب ، وراحت الأفكار تنثال على رأسى .. واستيقظ شيطانى يصرخ بى أن الفرصة التى عشت أرقبها سنين طويلة قد سنحت فعلى الا أدعها تنساب من بين